فان العلم انما يكون بتحصيل مسئلة منه بعد تحصيل مسئلة اخرى منه
وكما في تجرعته فان معناه شربه جرعة قال السيد الشريف غالب هذا
الباب ان يكون للمطاوعة ويجئ للتكلف فتخصيص المص كونه لل
تكلف بالذكر مع ان دابه تحصيل المعاني الغالبة ليس على ما ينبغي
نحو تعلمت العلم مسئلة بالنصب بدل من العلم بدل البعض من الكل وقو
له بعد مسئلة ظرف لتعلمت اى تعلمت مسئلة بعد تعلمي مسئلة
اخرى فيدخل المسائل كلها في التعلم ان بناء هذا الباب قد يكون
للاتخاذ نحو توسدت التراب اى اتخذته وسادة وللتجنب اى
ليدل على ان الفاعل جانبه اصل الفعل نحو تأثم اى جانب الاثم
وللطلب نحو تكبر اى اطلب ان يكون كبيرا وللاعتقاد نحو تعظم
اى اعتقد انه عظيم ذكره الشريف وللتنبيه نحو تهجر اى تشبه بالمها
جرين وفي الحديث هاجروا ولا تهاجروا وللدعاء نحو ترحم اى دعاه بالرحمة
وللانقلاب الى اصله كتحجر الطين اى انقلب حجرا وللسؤال نحو تعطى
اى سال العطاء وللتصيير نحو تمول اى صار ذا مال وللمطاوعة افعل
كاقعدته فتقعد وللمطاوعة فعل نحو صاده فتصيد ولمعنى تفاعل نحو تعهده
بمعنى تعاهده ولمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وللتلبس نحو تقمص و
تأذر اذا لبس قميصا وازارا وللعمل بما اشتق منه كتضحى وتمسى وللا
غناء عن المجرد كتكلم وتصدى ذكره خليفه وللافادة الكل نحو تقدس وتجنو
ولحصول الشئ بلا عمل نحو تولد تكون ذكره صروح الشروح الباب
الخامس تفاعل يتفاعل تفاعلا بضم ما قبل اللام للفرق بينه وبين فعل
الماضي وقد كسروه من الناقص نحو تجافا تجافيا سموذون تباعد يتباعد

تبا

تبا
عدا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله والالف بين
الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا اى لما يصدر من الاثنين
فصاعدا قبيل صدور الفعل من الجانبين لا يتحقق في بعض المواضع كما في قوله
تعالى وواعدنا موسى وفي قولهم عالج الطبيب المريض واجيب بان قبو
ل الفعل ينزل منزلة نفس الفعل اقول يمكن ان يقال كون هذا الباب
للمشاركة غالبي فانه قد يكون للواحد كباب المفاعلة فلا ينافيه ما ذكر
الا ان المص لم يصرح بذلك لقلته مثال المشاركة بين الاثنين نحو تبا
عد زيد عمرا ومثال المشاركة فصاعدا نحو تصالح القوم واعلم ان تفاعل
اذا كان من فاعل المتعدي الى المفعولين يكون متعديا الى واحد نحو تنازعنا الحد
يث وتنازعناه واذا كان من المتعدي الى المفعول واحد صار لازما نحو ضارب
زيد تضاربنا وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل والتعلق
بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك ووضع تفاعل لنسبة المشتركين
فيه من غير قصد الى تعلقه بشئ وان كان التعلق ضروريا سواء السابق
فتبين الفرق بينهما لفظا ومعنى وقد يقال في الفرق المعنوي ان البا
بالفعل والغالب فيه معلوم في المفاعلة بخلاف التفاعل فان البادى
او الغالب غير معلوم فيه واعلم ان هذا الباب ايضا يجئ لمعان اخر للمطاوعة
فعل نحو باعدته فتباعد ولاظهار ما ليس في الواقع نحو تجاهل وتغافل
اى اظهر الجهل والغفلة من نفسه والحال انه منتف عنه ذكره التفتا
زاني ولمعنى فعل بالكسر نحو تواثبت وثبت ذكره السيد الشريف وللمطاوعة
فعل بالتشديد نحو نفقت الدراهم فتنافقت وفعل بالفتح نحو كشفت
الشئ فتكاشف ولمعنى تفعل نحو تعالا وتعهد ولمعنى افعل نحو تحا

Copyright © King Saud University